

الخصائص السيكومترية لمقياس التوظيف الأسري

Propriétés psychométriques de l'échelle Family functioning

إسمهان بخوش^{1*}، بوثلجة مختار²

¹ جامعة سطيف 2 (الجزائر)، ismahbekhouche@gmail.com

² جامعة سطيف 2 (الجزائر)، nabilbouteldja76@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023 / 08 / 29 تاريخ القبول: 2025 / 02 / 24 تاريخ النشر: 2025 / 03 / 30

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس التوظيف الأسري حيث تم بناء وتعديل هذا المقياس وتطبيقه على البيئة الجزائرية، من خلال التحقق من صدقه باستخدام الصدق الظاهري، صدق الاتساق الداخلي وصدق المقارنة الطرفية، وثباته باستخدام طريقة التجزئة النصفية، طريقة ألفا كرونباخ، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (150) فردا وللإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها تم إجراء مجموعة من التحليلات الإحصائية، بالاعتماد على برنامج spss لتحليل النتائج، خلصت الدراسة إلى نتائج مفادها: - يتوفر مقياس التوظيف الأسري على قدر مقبول من الصدق - يتوفر مقياس التوظيف الأسري على قدر مقبول من الثبات. كلمات مفتاحية: مقياس؛ التوظيف الأسري؛ الثبات؛ الصدق؛ اختبار.

Abstract:

This study aimed at the recognition of psychometric characteristics such that the scale of The elements have been modified so that they are suitable with the environment of the study. And

through this study, we have verified the validity and reliability of this scale, using partial fragmentation, relying on coefision. This method was applied to a sample of 150 At the end of this study I concluded

- Available for a measure of concern review on as much certainty as acceptable

- Available for a measure of concern examination on as much as acceptable stability

Keywords: Scale; Family functioning; constancy honesty; a test.

مقدمة:

تعتبر أدوات جمع البيانات أهم المصادر لمعرفة الحقيقة حول الظاهرة أو السلوك أو التجربة المراد دراستها وتتعدد هذه الأدوات وتختلف استخداماتها باختلاف متطلبات البحث العلمي ونوع البحث من بحوث كمية وأخرى كيفية ولكل منها أدوات وأساليب إحصائية لتحليل وتفسير هذه النتائج.

هناك حاجة ملحة إلى تصميم استبيانات لقياس الخصائص النفسية وتقنيها على البيئة الجزائرية. فالباحثون في علم النفس في الجزائر يجدون صعوبات في هذا المجال، بسبب ندرة هذا النوع من الاستبيانات، مما جعلهم يلجئون إلى استخدام استبيانات تم تقنيها في الأصل على مجتمعات أخرى، مما يتطلب إعادة تقنيها من جديد، وهذا لا يقوم به كل الباحثين، أو يقومون به بصورة تفتقر إلى توفر الشروط السيكومترية. وهذا من شأنه أن يجعل نتائج بحوثهم لا تعبر بصدق على خصوصيات عينات بحوثهم من البيئة الجزائرية (بشير معمري، 23، 2012)

موضوع المقياس: تم الاعتماد على النظرية البنائية لمينوشين (Minuchin) والتي تعتبر الأسرة نسق علائقي وكل فرد من أفرادها هو نسق، نسق الأحوال، نسق الأعمام، نسق الأجداد الأصدقاء هذا حسب نظرية الأنساق والمدرسة نسق والمؤسسات التي تتعامل معهم الأسرة هم نسق. والنسق الأسري يشتمل في شكل دائري أي كل عضو هو مؤثر ومتأثر فقد يكون هو سبب الاضطراب أو العكس أن خلا ما بهذا النسق (الأسرة) هو الذي يؤثر فيه. إذ تتكون الأسرة من عدة عناصر، هذه العناصر تتفاعل فيما بينها لتشكل البنية الأسرية، والحدود التي بينهم، ومختلف التحالفات الموجودة في الأسرة، والهرمية (السلطة داخل الأسرة)، ومسألة الوظائف عند كل نسق فرعي، وهي العناصر الأساسية التي تتحكم في استقرار الأسرة.

فالأداء الوظيفي الأسري هو الأسلوب الذي يتفاعل أفراد العائلة من خلاله ويستجيبون لبعضهم البعض ويعاملون أفراد العائلة الآخرين، ومتغيرات أخرى مثل أنماط الاتصال والأدوار والحدود الواضحة ودرجة الانصهار والمرونة والتكيف والتماسك ويعد النموذج الدائري المركب (Circumplex Model) للأنظمة الأسرية والزوجية أحد أكثر المناهج الفعالة لوصف وفهم العناصر الممهدة لأداء الأسر لأدوارها ووظائفها (جهد، 499، 2016)

هالي (Jay Hally) هناك العديد من المداخل الإستراتيجية في علاج الأسرة ترتبط بالعلاج القائم على الأنساق لأنها تنطلق من أن الأعراض الفردية ما هي في حقيقتها إلا تعبيراً عن اضطراب وظيفي علائقي داخل النسق، لم يطور هالي نظرية كاملة كما فعل غيره إلا أن نموذجَه يستند لاتجاهات نظرية لها مكانتها: نظرية الاتصال ونظرية المعلومات ونظرية السيبرنيتيك/السيبرنيتيقا (أنظمة التحكم الذاتي). لم يعترف هالي بالمنشأ الداخلي للأمراض النفسية واستبدله بالأنماط الاتصالية داخل النسق. دراسة الكل قبل أجزائه، وعلاج المشكلة الآتية وليس الماضي (جامعة محمد خيضر بسكرة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم العلوم الاجتماعية. تخصص علم النفس العيادي / الثالثة ليسانس)

النظرة التي ترى أن الأسرة عبارة عن كيان واحد والمنبثق منها ما يعرف بالنسق الأسري **Family System** تؤكد على أن أي اعتلال أو خلل أو قصور وظيفي لدى أي فرد من أفراد الأسرة يؤثر بصورة حتمية مباشرة على جميع أفراد الأسرة، فببساطة شديدة فالكل لا يمكن فهمه إلا من خلال دراسة أجزائه في علاقتهما ببعضهما البعض وعلاقتهما بالعملية الكلية للأداء، فالخبرة التي تؤثر على أحد أفراد الأسرة تؤثر بالضرورة على جميع أفرادها (أحمد، 2017، 324،325)

إن الحديث عن اضطراب النسق الأسري يشير إلى عدم قدرة النسق في التحكم الذاتي، بما في ذلك عدم القدرة على الاستقرار: (الضعف، والصراعات الأسرية والزوجية، القلق، وغيرها)، وعدم القدرة على تجاوز التغيرات والتكيف مع المتطلبات الجديدة للسياق، هذا كله يدل على اضطراب ميكانيزمات رد الفعل السالبة والموجبة (وضع الحلول السلبية للصراعات، غموض الحدود السائدة داخل هذا النسق، ووجود تحالفات بين بعض أفراد النسق ضد الأفراد الآخرين من النسق نفسه، والمعاملة السيئة وغيرها) فالشدوذ في مجال النسق الأسري ليس قضية فردية، ولكن عبارة عن توتر السيورة العلائقية داخل هذا النسق (أمال وآخرون، 2020، 81)

- دراسة آسيا بخشي (2009) "التناول ألنسقي العائلي لاضطرابات المرور إلى الفعل عند المراهق الجزائري" انطلقت من فكرة عامة مفادها أن أزمة الفرد هي أيضا أزمة عائلية وحاولت الكشف عن أهم ما يميز التوظيف العام لأسر المراهقين الذين يعانون بما يعرف باضطرابات المرور إلى الفعل، وكذا دور العرض داخل سياقه الأسري، واستندت على المرجعية النظرية البنائية

لمينوشين **Minuchint** في تحليل التفاعلات القائمة داخل النسق الأسري، واستخدمت المقابلة العيادية، الملاحظة، واختبار تفهم العائلة كأداة أساسية في الدراسة. وتوصلت إلى أن كل الأسر المفحوصة تعاني بالفعل من سوء أداء وظائفها. والذي اتضح من خلال الاختلافات الملاحظة ببعض الجوانب الأساسية للبنية العائلية المتعلقة ب:

- 1- اضطراب السلطة العائلية
- 2- اضطراب الوظائف والأدوار
- 3- نشوء أنساق فرعية مرضية
- 4- نشوء الحدود

تفترض النظريات كذلك بأن أي تغيير يطرأ على أي جزء من الأجزاء المكونة للنسق فإنه يؤدي بالضرورة إلى حدوث تغيير في النسق بصفة عامة، كما يؤدي إلى حدوث تغيير في الأجزاء الأخرى المكونة لنفس النسق، تفترض نظرية الأنساق العامة بأن لكل نسق يوجد هناك إطارا مرجعيا محددًا، ويقصد بالإطار المرجعي مجموعة العادات والتقاليد والقيم، وكل ما من شأنه أن يحدد سلوك الأفراد داخل النسق، لذا فإن تحديد الإطار المرجعي يكون ضروريا لفهم الأنساق. (ناصر، 2015، 31)

تعريف أبعاد المقياس:

التحالفات: هو ذلك التعاون والتكاتف الوظيفي أي تلك المساعدة التي تهدف إلى تحقيق مهمة من مهام النسق والتعاون هذا قد يكون ما بين فردين أو أكثر، يكون فيه التحالف مفتوحا يفترض توزيعا ملائما وواضحا للأدوار، تضع إستراتيجيات تفاعل مباشر، ومن التفاعلات الأكثر شيوعا تحالف الأولياء والذين تسمح لهم مرتبتهم الهرمية العالية في النسق العائلي لاتخاذ قرارات واضحة حول تربية أبنائهم (وهيبة، 2012، 49)

التحالف هو مرادف التفاهم أو التعاون معناه أفراد مع أو ضد أفراد آخرين ويشكلون

تحالف

الحدود: وهي مجموعة من القواعد التي تحدد من هو الفرد الذي يشارك، وكيف يشارك في أي نسق فرعي إن وظيفة هذه الحدود هي حماية الاختلاف الموجود بين مختلف الأنساق الفرعية،

فلكل نسق فرعي وظائفه، كما أنه يحدد لعناصره الوظائف الواجب عليهم القيام بها (بوثلجة، 2016، 14)

هناك ما يسمى بالعائلة "المتشابكة" حيث تكون الحدود الفردية غير واضحة، وسهولة اختراق الحد الذي يفصل بين الأنظمة الفرعية المختلفة، وبالتالي فإن سلوك أحد الأنظمة الفرعية يؤثر بشكل فوري على سلوك الآخر ويكون له تداعيات على النظام بأكمله. غالبًا ما يكون هناك غياب للحدود الواضحة بين الأجيال، كما يوجد مستوى عالٍ من الصراع. في هذا النوع من الأسرة التي حدودها غير واضحة أو صلبة لا توجد بها اتصال وتفاعلات، تكون استقلالية الأعضاء مهددة وسيكون الأطفال أكثر عرضة لخطر الإصابة بمشاكل من النوع الداخلي (نفسية) أو الخارجي (البيئة الاجتماعية) (jolande,2010,51)

هي قرب المسافات العلائقية بين الأفراد فتكون التدخلات في خصوصيات وأمرور تتطلب الاستقلالية والفردنة أو العكس تباعد المسافات لدرجة إحساس الأفراد بالإغتراب والعزلة واللا انتماء للنسق (الأسري، الزوجي و...)

الوظائف: ويتطلب أداء الدور ثلاث عمليات مختلفة: إسناد أنشطة محددة لكل فرد من أفراد الأسرة، وقبول العضو لتولي المهام المعينة، وتحقيق السلوكيات المطلوبة (Robert et al,2013,19)

وهي تأدية كل فرد داخل النسق وظيفته أي دوره وواجباته والتحلي بالمسؤولية
أهمية الدراسة: وضع مقياس لقياس الخصائص الأسرية لما لهذا الموضوع من أهمية ولندرة هذا المقياس وبخصائصه السيكومترية خاصة في البيئة الجزائرية، وطرح أبعاد جديدة لم تطرح قبل ولها دور كبير في التوظيف الأسري، والتعريف بهذه الجوانب من التوظيف الأسري
أهداف الدراسة:

- بناء مقياس نفسي خاص بموضوع مهم وهو الأسرة
- توفير أداة لجمع البيانات بخصائص سيكومترية للباحثين والطلبة مقننة في بيئة جزائرية
- الإجراءات المنهجية للدراسة:
- وصف العينة: قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدراسة على عينة مكونة من (150) فرد، من كلا الجنسين (ذكر، أنثى)



المنهج المستخدم في الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي

خطوات بناء مقياس التوظيف الأسري (الأداء الوظيفي الأسري):

حسب اطلاعنا هناك عدة جوانب لمقياس الأداء الوظيفي الأسري فهو عملية معقدة ومتداخلة ولا يوجد مقياس محدد لمقياس الأداء الوظيفي الأسري فقد اختلفت الأبعاد ولكن كلها تصب في منحى واحد وهو الاشتغال الديناميكي للأسرة وتفاعلاتها وانعكاسها على الكل وعلى الجزء (الأسرة وأفرادها) والأطر الداخلية والخارجية المؤثرة فيها (النسق الزوجي والوالدي وغيرها من الأنساق).

يتكون هذا المقياس من (25) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد: (الحدود، الوظائف الأسرية، التحالفات). وباعتماد سلم ليكرت **Likert** الثلاثي: وتراوح الدرجات على المقياس ما بين 33- 99 درجة

لا يوجد نموذج توضيحي مشترك للأداء الوظيفي الأسري يمكن للباحثين الاعتماد عليه في اختيار المكونات التي يجب استهدافها عند إعداد تصاميمهم البحثية يتم تحديد المكونات التي يحتفظون بها في معظم الأحيان بواسطة أدوات القياس التي يستخدمونها لتقييم خصائص العائلات، ويتم هذا الاختيار عموماً على أساس الخصائص السيكمترية للاستبيانات من أجل ضمان صحة البيانات التي جمعت، كما نعلم فإن معظم أدوات القياس هذه تتعلق بعدد محدود من المكونات على سبيل المثال **IV FACES Olson, 2009** التماسك والمرونة والتواصل، مما يحد نطاق نتائج الدراسات، وأيضاً المكونات التي يتم قياسها بواسطة كل استبيان لا تتساوى دائماً مع بعضها البعض مما يساهم أيضاً في تقليل احتمال المقارنات بين الدراسات على سبيل المثال من الصعب مقارنة نتائج دراستين تستندان إلى أداتين مختلفتين للقياس (Robert et al 2017، 4)

تم الاعتماد على البحوث والدراسات التي تناولت الموضوع لبناء المقياس ولقلة توفر المقياس بالرجوع للتراث الأدبي الدراسات السابقة وحسب اطلاعنا يوجد مقياس حليلة الفلكهاوى ولكن ليس له أبعاد ويقيس إدراك الآباء للتوظيف الأسري، وبعض المقاييس التي تناولت في جانب منها هذا الموضوع.

بعد البحث عن أداة تقيس موضوع التوظيف الأسري وبأبعاده المحددة لم تعثر الباحثة على مقياس كامل، فهناك مقاييس عربية وجزائرية ولكن تناولت أبعاد أخرى مختلفة لذا لجأت إلى اختيار عبارات تخدم الموضوع وقسمت المقياس إلى أبعاد وهي: الحدود/ الوظائف/ التحالفات كما هو موضح في آخر المقال

الدراسة السيكمترية للمقياس والتعديلات حسب اقتراحات المحكمين: تحكيم المقياس لقياس الصدق الظاهري أو ما يسمى بصدق المحكمين كانت نتائج التحكيم بعض التعديلات اللغوية في صياغة العبارات وبعض التعديلات في المضمون حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في التخصص ومحكمين في الأدب العربي لمراجعة الصياغة اللغوية (أستاذة من جامعة الكويت، وأستاذة في الأدب العربي وأستاذة في التخصص من جامعات جزائرية مختلفة)

-الصدق الظاهري: تم قياس الصدق الظاهري (صدق المحكمين) عبارات المقياس وذلك من خلال حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين نحو كل عبارة، الاتفاق على العبارة يساوي أو أكبر (50%) تعتبر العبارة مقبولة وهذه النسبة كحد أدنى لقبول الصدق الظاهري لكل عبارة تم قبول أغلب العبارات فقط كان التعديل في العبارة رقم (04) في بعد (الوظائف) وبعد تحكيم المقياس والتعديلات والاقتراحات، تم خلط العبارات وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية على النحو المقدم في آخر المقال.

الجدول 1: المقياس وأبعاده النهائية

أبعاد المقياس	رقم العبارة	عدد العبارات
الحدود	1، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 22،	08
الوظائف	2، 5، 8، 11، 14، 17، 20،	08
التحالفات	3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24،	09

المصدر: جدول من إعداد الباحثة

إجراءات تطبيق المقياس في الدراسة السيكمترية: بعد عميلة تحكيم المقياس وإجراء التعديلات اللازمة لفقرات المقياس، تمت معالجة البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية SPSS واستعمال الأدوات الإحصائية التالية:

تعريف برنامج spss: (Statistical package for social sciences) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، يحتوي على مجموعة كبيرة من الاختبارات الإحصائية من الإحصاء البسيط

والمتوسط والانحراف المعياري إلى الإحصاء الاستدلالي: العلاقات الارتباطية، تحليل التباين، وتحليل الانحدار.

الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة الأصلية:

صدق وثبات المقياس في البيئة العربية:

مقياس الأداء الوظيفي الأسري لحليمة إبراهيم أحمد الفلكهاوي من إعداد الباحثة واعتماداً على التراث الأدبي اعتمدت على مقياس قابلية الأسرة للتكيف والتماسك لمقياس الأداء الوظيفي الأسري (1985) النسخة الثالثة: تعديل اولسن وزملاءه مقياس نوعية الحياة للأمهات: إعداد سميرة أبو الحسن عبد السلام (2009) ومنه التعرف على عدة مؤشرات تم الاعتماد عليها في بناء المقياس والتوصل إلى عدد من العبارات خاصة بالأداء الوظيفي الأسري قامت الباحثة بحساب الصدق الظاهري (صدق المحكمين، صدق المحتوى) بعرض المقياس على (5) من أساتذة مختصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، وبعدها قامت بتعديل العبارات حسب آراء المحكمين التحقق من ثبات المقياس: استخدمت طريقة الفا كرونباخ، التجزئة النصفية لسبرمان وبراون،

الجدول 2: يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية عينة ن= (150)

مقياس الأداء الوظيفي	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية سبرمان وبراون
الدرجة الكلية للمقياس	0.89	0.91

ومن المقياس ثابت فقيم معاملات الثبات جميعها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)

(حليمة إبراهيم أحمد الفلكهاوي، 2017)

صدق وثبات المقياس في البيئة الحالية: لتقنين مقياس التوظيف الأسري قامت الباحثة بتطبيق

أدوات الدراسة والتأكد من صدق وثبات المقياس

- حساب الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

- حساب الصدق البنائي

- حساب الصدق التمييزي

صدق المقياس: يتعلق صدق المقياس بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه، ويتعلق هذا بمدى وصولنا إلى تنبؤ دقيق أو استنتاج صحيح من الدرجة التي يتحصل عليها المستجوب في

الاختبار، قدر الصدق بواسطة حساب الاتساق الداخلي، الدرجة الكلية للمقياس استخدام الأساليب الارتباطية لاستبعاد البنود التي لا ترتبط ارتباطاً دالاً بالدرجة الكلية.

- حساب الصدق والثبات في البيئة الحالية لأدوات الدراسة:

- **ثبات المقياس** - ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ (Alpha): تم تقدير ثبات المقياس ضمن معامل الفا كرونباخ وسبيرمان وبراون

- ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية: وذلك من خلال تقدير العلاقة بين النصف الذي يمثل العبارات الزوجية والنصف الذي يمثل العبارات الفردية، (سبيرمان وبراون)

- الصدق البنائي: صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity)

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس التوظيف الأسري على عينة الدراسة البالغ حجمها (150) فرداً، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's correlation coefficient) باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences [SPSS]) النسخة رقم (20):

- بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

- بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمتغير. كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (03) يبين قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للبعد (الوظائف)

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
الوظائف	1	**0.616
	2	**0.438
	3	**0.701
	4	**0.608
	5	**0.663
	6	**0.689
	7	**0.671
	8	**0.717

المصدر: جدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.

يبين الجدول رقم (03) معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (الوظائف)، ويتضح من الجدول بأن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد أن الفقرات تتسق في قياس ما يقيسه بُعد الوظائف.

جدول رقم (04) يبين قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للبعد (التحالفات)

البعاد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
التحالفات	1	**0.528
	2	**0.297
	3	**0.401
	4	**0.576
	5	**0.478
	6	**0.473
	7	**0.577
	8	**0.339

المصدر: جدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.

يبين الجدول رقم (04) معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (التحالفات)، ويتضح من الجدول بأن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد أن الفقرات تتسق في قياس ما يقيسه بُعد التحالفات.

جدول (05) يبين قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للبعد (الحدود)

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
الحدود	1	**0.326
	2	*0.248
	3	**0.412
	4	0.055
	5	**0.526
	6	**0.539
	7	**0.622
	8	**0.494
	9	**0.436

المصدر: جدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

يبين الجدول رقم (05) معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (الحدود)، ويتضح من الجدول بأن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05؛ ما عدا الفقرة رقم (4) فهي غير دالة، مما يؤكد أن الفقرات تتسق في قياس ما يقيسه بُعد الحدود.

جدول رقم (06) يبين قيم معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمتغير التوظيف الأسري

الرقم	الأبعاد	معامل الارتباط
1	الوظائف	**0.809
2	التحالفات	**0.721
3	الحدود	**0.716

المصدر: جدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01. يبين الجدول رقم (06) معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمتغير التوظيف الأسري، ويتضح من الجدول بأن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد أنّ الأبعاد تتسق في قياس ما

يقيسه متغير التوظيف الأسري، وبناءً على ذلك يعتبر متغير التوظيف الأسري صادقاً لما وضع لقياسه. تبين نتائج الدراسة للسياق الداخلي أن هناك تناسق داخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس وبين المقياس ككل.

الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية): تم حساب صدق المقارنة الطرفية بعد ترتيب درجات العينة تنازلياً وأخذ نسبة (27 %) من طرقي الترتيب، وتطبيق اختبار "ت" وكانت النتائج كالتالي: الجدول رقم (07): يوضح نتائج اختبار "ت" بين متوسطي للطرفين على مقياس التوظيف الأسري

القيمة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوب	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	18	48.75	4.166	-8.800	14	0.00
الفئة الدنيا	18	35.38	1.061			

المصدر: جدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول (07) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا بلغ (48.75) بانحراف معياري قدره (4.166)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا (35.38) بانحراف معياري قدره (1.061)، وبحساب درجة الحرية التي قدرت ب (14) و"ت" المحسوبة التي بلغت (8.800) عند مستوى الدلالة (0.00) وهو أصغر من (0.05)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا يجعلنا نطمئن لصدق المقياس.

معامل الثبات ألفا كرونباخ: لقياس ثبات درجات المقياس تم الاعتماد على معامل الثبات ألفا كرونباخ بين بنود المقياس، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (08): يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس التوظيف الأسري

عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
25	0.615

المصدر: جدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول رقم (08) نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ (0.615) وهو معامل يدل على وجود قدر من الثبات يمكن الاعتماد عليه والوثوق به.

- الثبات: -طريقة التجزئة النصفية: قامت الباحثة بتجزئة فقرات متغير التوظيف الأسري لجزئين، الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية والجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية، ثم قامت بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية للمتغير، ثم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان- براون، وكانت النتائج المبين في الجدول كالتالي:

جدول رقم (09) يبين قيمة معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمتغير التوظيف

الأسري

قيمة الثبات بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون	معامل الارتباط بيرسون	عدد الفقرات	
0.749	0.599	25	متغير التوظيف الأسري

المصدر: جدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

خاتمة: تعتبر المقاييس أدوات لجمع البيانات وبها يتم التوصل للمعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة ووصفها كما هي موجودة في الميدان، ولكن ككل أداة من أدوات جمع البيانات وجب دراسة صدقها وثباتها لتكون النتائج دقيقة وصادقة. حيث أثبتت النتائج بعد دراسة الخصائص السيكمترية، صدق وثبات مقياس التوظيف الأسري في البيئة الجزائرية.

ترتيب قائمة المصادر والمراجع:

ب- المقالات

1. بشير معمريّة (2012) تصميم استبيان احتمال الانتحار لدى الراشدين وتقنيته على عينات من البيئة الجزائرية، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد 5 -ديسمبر 2012، ص.ص.21-46
2. حليلة إبراهيم أحمد الفلكاوي (2017)، الأداء الوظيفي لأسر المراهقين وأثره على مفهوم الذات لأبنائهم بدولة الكويت، العلوم التربوية، العدد الأول، ص 31- 84
3. -أحمد محمد عاطف عزازي (2017)، المرونة الإيجابية وجودة الأداء الوظيفي الأسري لدى آباء الأطفال ذوي اضطراب التوحد، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 92، الجزء الثاني، ص 313، 356
4. -ناصر ميزاب(2015)، القياس النفسي النسق: من الخلفية النظرية إلى كيفية التطبيق، إلى النتائج(اختبار الإدراك الأسر)، المجلة العربية للعلوم النفسية، العدد 47، ص 30، 42

ج- الأطروحات والمذكرات:

5. بن ناصر وهيبه (2012)، قراءة نسقية للتدخل الطبي الاستعجالي (دراسة ميدانية بالمشفى الجامعي لوهران)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة وهران.
6. -آمال بوعيشة، غازلى نعيمة (2020)، توظيف النسق الأسرى لدى التلميذ المتدريس فى السنة الرابعة متوسط (مرحلة المراهقة) المتحصل على أعلى معدل عام وأدنى معدل عام (دراسة عيادية: عرض حالتين نموذجاً).مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية، المجلد 6، العدد 1. (ص، 59، 100) .
7. مختار بوثلجة (2016) الخصائص الأسرية المميزة لأسرة الطفل الذي يعاني من فوبيا مدرسية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة سطيف

8. آسيا خرشي (2009)، التناول النسقي العائلي لاضطرابات المرور إلى الفعل عند المراهق. رسالة مكملّة لنيل شهادة الدكتوراه.

9. -محاضرات جامعة محمد خيضر بسكرة التناول النسقي العائلي لاضطرابات المرور إلى الفعل عند المراهق. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم العلوم الاجتماعية. تخصص علم النفس العيادي / الثالثة ليسانس

10. -Robert Pauzé, Solange Cook-Darzens, Marie-Pierre Villeneuve, Doris Châteauneuf, Judith Petitpas, Jeffrey Côté,(2017), Evaluation du fonctionnement familial: proposition d'un modèle intégratif pour soutenir la pratique clinique et la recherche, Thérapie familiale,Genève,38,3,295-328-
11. -jolande gaudreault, (2010), LES PERCEPTIONS DES RELATIONS FAMILIALES DE SIX ENFANTS ATTEINTS DU TROUBLE DU DÉFICIT ET L'ATTENTION/HYPERACTIVITÉ . Comme exigence partielle doctora en psychologie ,université du québec, à trois- rivières
12. -Robert Pauzé et Judith Petitpas, ÉVALUATION DU FONCTIONNEMENT FAMILIAL ÉTAT DES CONNAISSANCES, Médecine & Hygiène « Famille Thérapie »2013/1Vol.34 |pages 11 à 37.

ملاحق: مقياس التوظيف الأسري، العبارات: (-) سالبة، (+) موجبة

الرقم	العبارات	-	البدائل		
			دائما	أحيانا	أبدا
01	لا أجد المسافة الكافية للحفاظ على علاقاتنا الطيبة مع أهلي	-	1	2	3
02	أشعر بالعدل في توزيع المهام والمسؤوليات بين أفراد أسرتي	+	3	2	1
03	أسرتنا يسودها تكتلات (أفراد متفاهمين ضد أفراد آخرين)	-	1	2	3
04	نحرص على النظام والترتيب داخل حياتنا الأسرية	+	3	2	1
05	أرفض أي تغيير في أسرتي حتى لو تغيرت الظروف	-	1	2	3
06	أشعر بالرضا عن علاقاتنا المتوازنة داخل أسرتنا	+	3	2	1
07	يتدخل أفراد أسرتي في كل شؤني	-	1	2	3
08	أؤدي مهام في أسرتي على أكمل وجه	+	3	2	1
09	أحس بالعزلة وسط أفراد أسرتي	-	1	2	3
10	نقوم بحل مشاكلنا وصراعتنا وكأننا فرد واحد	+	3	2	1
11	يتخلى أفراد أسرتي عن واجبهم مما يضطرني للقيام بالأمر بدلا عنهم	-	1	2	3
12	أحس أن أطرافا في الأسرة وكأنهم ليسو منها لا ينتمون لها	-	1	2	3
13	لا أحد يهتم لأمر داخل أسرتي	+	3	2	1
14	لكل فرد داخل أسرتي مسؤولية محددة يلتزم بها	+	3	2	1
15	هناك العديد من المشاعر السلبية اتجاه بعضنا داخل أسرتنا	-	1	2	3
16	لا أجد حرية في اتخاذ قراراتي داخل أسرتي	-	1	2	3
17	أجد صعوبة في تأدية وظيفتي داخل أسرتي	-	1	2	3
18	يوجد أسرار بين أطراف أسرتي على حساب أطراف آخرين	-	1	2	3
19	أشعر بضيق الخصوصية داخل أسرتي	-	1	2	3
20	أحس بالإحناك عند تأدية وظيفتي في الأسرة	-	1	2	3
21	أجد بعضا من أفراد أسرتي دائما ضدي	-	1	2	3
22	لا أستطيع اتخاذ قراراتي إلا بالعودة إلى أسرتي أو استشارة أحد	+	3	2	1

				أفرادها	
1	2	3	+	كل فرد من أسرتي يؤدي مهامه بنفسه دون الاعتماد على الآخرين	23
3	2	1	-	حياتنا الأسرية تخلو من الروابط العاطفية	24
1	2	3	+	أحل مشكلاتي ذاتيا وأتحمل مسؤولياتي	25